

30 المعالم الكبرى لمنهج التربية والتزكية في الإسلام | الخطوة

الحادية عشرة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا شك ان الاحداث التي تمر بامتنا كثيرة جدا ولا شك انها تبلغ المدى من اهتمامنا ولكن لا نستطيع ان نقف دائما عند مجرد التعليق على ما يقع بامتنا - 00:00:00

فان علينا ان نوفي من هاج الاسلام حقه لاننا نريد ان نبلغ غاية. نريد ان نسير في الطريق نريد ان تكون قوما عمليين نريد ان نكون منمن اذا استمعوا الى القول اتبعوا احسنه. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:00:41

لذلك نريد ان نأخذ بعزمتنا بابدیننا نحو الوصول الى غايتنا واهدافنا الى رضوان الله عز وجل من اجل ذلك اريد ان اوفي الليلة نصيب حديثنا عن منهج الاسلام الذي نتحدث فيه حقه - 00:01:05

حتى لا تنقطع او حتى لا ينقطع التسلسل لمدة طويلة واعلم ان قضايا الاسلام معظمها ثابت او هو من الثوابت عند الذين يتبعون مثل هذا اللقاء وان كانوا بحاجة الى ان يأخذوا العوامل او ان يسمعوا لاعتبارات التي تقويمهم وتفهمهم و يجعلهم يدركون - 00:01:26

ولكن على كل حال فليكن ميدانا الليلة هو حديثنا حول المنهاج الاسلامي الذي نتحدث فيه باذن الله رب العالمين. وحقيقة يا اخوانى انا معتز جدا فخور غاية الفخر. بالمعنى الشرعي وليس بالمعنى المستهجن - 00:01:55

بهذه الرسائل التي تصلني وتتلذني على نوعية الاشخاص العاملة ولا اذكر على الله احدا الذين يتبعون معي بدقة والذين لا يفلتون مرة والذين يدرسون ويتعلمون الى درجة بالغة - 00:02:18

الى درجة انه تصلني رسائل بالصفحات سواء عن طريق البريد او عن طريق رسائل هذه التي تصل على المحطة التلفزيونية او الرسائل الخاصة الحقيقة تصلني رسائل كما اقول بالصفحات فيها مدارسات اتهيبها - 00:02:43

واقف امامها واقول لكم بوضوح اتعلم منها. واشعر ان ما نقوله لا يصادف اسماعا تسمع من باب الاطلاع على موضوعات دينية او يعني الاستماع الى طرح اسلامي وانما تسمع متدرسة وآآ - 00:03:05

يعني الحقيقة هذا يشعرني تماما باهمية هذا المسير وهذا الطريق الذي نسير فيه ودائما اقول سبحان الله نوعية بهذه النوعية لو رزقت العزم العزم العزيمة لتغيرت امور كثيرة جدا نوعية بهذه - 00:03:32

لو انها رزقت انها تعمل فعلا يعني لا تسمع لدرك فقط ولتقيم وانما تعمل وتحرك ورزقها الله عز وجل عزما نوعية بهذه يمكن ان تفعل الكثير. ولكن الشاعر عندما قال ان - 00:03:58

من افات الامة ان اه ذو الرأي النزاه طبعا ان ذو الرأي فيها جن انانيتا يعني اصابه الجنون من من العجب بنفسه والاعجاب بذاته وعقله وافسده المسلح الجائر ذو الرأي فيهم بطيء الخطى - 00:04:18

بليد المدى عزمه خائر. لذلك اقول لو ان نوعيات بهذه النوعيات رزقت عزما لتغيرت امور كثيرة كما ابني قبل ان ادخل في هذه الرسائل المحترمة التي جاءت عن خطوة التزكي والتربية وانشاء الامة - 00:04:42

احب ان اقول لكم شيئا في منتهى الخطورة وهو اننا وصلنا الان ايها الاخوة الى خط خطير جدا خط فاصل فارق في هذه الخطوات كل الخطوات التي تناولناها قبله شيء - 00:05:02

وكل الخطوات التي سنتناولها ان شاء الله بعده شيء اخر الخطوات التي تناولناها فعلا حداشر خطوة ونتكلم في رقم اتناشر خطوات

متتحققة بنسبة ما عند المسلمين. يعني لما تقول له الرابطة بالله - 00:05:27
جمهور المسلمين موجود الرابطة بالقرآن الرابطة بالنبي عليه الصلاة والسلام الرابطة بال المسلمين اليمان بالآخرة اليمان بشخص النبي
انما عند هذا الخط بدأنا في الخطوات التي توشك الا يكون لها وجود - 00:05:52

في جمهور الامة الاسلامية فيما عدا مجموعات من العاملين الصالحين وبنسبة معظمها ضعيف كمان اذا الخط اللي احنا وصلنا له عند
اول الكلام عن خطوة التزكية خط خطير جدا فانتبهوا ان ما - 00:06:15

باقي موجود بنسبة ما عند جمهور الامة. وان ما سياتي بعده الاصل فيه انه خائب تماما واللي موجود فيهم موجود بصفة ضعيفة.
يبقى اذا احنا هنتدي في مسألة نقل لما نتكلم عن الواقع الان بتتكلم - 00:06:39

عن واقع خطير ولذلك التزكية مثلا وهذا هو اللقاء الثالث في حديثنا عن خطوة التزكية والتربية وانشاء الانفس واقامة الشخصيات
الاسلامية التزكية مثلا مسألة منهارة تماما في الامة الاسلامية يعني هم امامهم - 00:06:57

كبيرة ودعواهم ادعاءاتهم يعني او ادعاءاتهم ضخمة. لكن كن هم حملوا انفسهم على ان يتكونوا على الاسلام؟ لأن ضعيف
جدا بل ان المصيبة في اخلاق شعوبنا اخلاق الشعوب الاسلامية - 00:07:27

مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وسوريا وفلسطين ولبنان سعودية قطر والبحرين والامارات والباكستان وافغانستان وتركيا
بلاد المسلمين المشكلة فيها الاخلاق السيئة اللي مخلية لهم شعوب متختلفة والتي يجعل الشعوب تنظر اليهم على انهم يعني سبئين على
انهم سبئون - 00:07:52

ترجع الى ضعف التزكيي ضعف التربية ضعف قيام انفسهم على مقتضى الاسلام المسوأة ليست اه تخلف تكنولوجيا او علمي وليس آه
فقر مالي لا الفكرة في الاخلاق كخلق الجدية كخلق الوفاء بما يقولون - 00:08:19

تجد شخص يقول لك خمسين مرة انا هعمل كذا ولا يعلم الا ما دمت عليه قائما. وانت عارفين ان دي من صفاتبني اسرائيل ان منهم
من ان تؤمنه بدينار - 00:08:46

لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما وعجبتني النكتة اللي بيقولوها ان لما واحد راح لواحد تاني قال له سلفني ميت جنبي قال له انا
مستعد اسلفك الميت جنبي بس الاول تبوس ايدي - 00:09:02

قال له يا اخي يعني بلاش النزل ده. يعني ليه يعني للدرجة دي عشان استلف منك ميت جنبي ابوس ايدك الاول فقال له لأ ما هو اصل
انا لما هاحد استردهم منك واطلبهم هابوس رجلك عشان ترجعهم لي ومش هترجعهم لي - 00:09:22

فانا باخد حقي مقدما هذه الاخلاق التي كللت الناس ادت الى انهيار عزمات المسلمين الى انهيار صدقهم ووفائهم الى بذاءة الفاظهم
الى عدوائهم على بعضهم الى افسادهم القلبي النفسي الداخلي - 00:09:38

حتى حتى لابائهم وتعكير صدور الابباء انه يورثهم الحقد يقول له خلي بالك ده فلان ده ولذلك فسدت شعوبنا لظروفها الاخلاقية
عشان كده انا لما بقول واكرر كتير ويبقى واضح ان احنا الان لو سمحتم ارجوكم احفظوا هذا واللي بيدرسوا يكتبوا يحطوا الخط ده
- 00:10:03

يوضّحه جدا ان نحن الان عند الخط الفاصل بين الخطوات السابقة التي فيها جزء كبير متتحقق لدى المسلمين والخطوات القادمة
التي تقاد لا توجد البتة عند المسلمين او توجد بنسبة ضعيفة - 00:10:28

المسؤولة اذا انا وصلنا الى خط فارق مهم جدا لابد ان نتكلم بشأنه انا نعبر مسافة في منتهي الاهمية ويا اخوانى انتم هتتبعوا معى
في الخطوات القادمة لان كل خطوة بقى زي اللي بيطلع سلم بدأنا نصعد. احنا كنا بنحقق قبل كده - 00:10:55

على عوار وعلى عيوب موجودة لكن حاجات كانت موجودة انا فيها نقص فيها عيوب انا هنتدي نصعد كلما صعدنا احنا بنطلع جبل
نطلع سلم كلما صعدنا نشعر بالايده؟ بالارهاق لذلك - 00:11:18

انا اكرر انتبهوا عند هذه النقطة ان الصادق منا الذي يريد ان يبني نفسه وان يبني مجتمعه وان يبني امته وان يبني صفة لابد ان
يكون وقاها عندما سنبدأ في طرحه - 00:11:36

طبعاً طبعاً ايها الاخوة نحن انتم عارفين احنا في منهج حديثنا هذا في سلسلتنا هذه لا نتناول الا المبدأ مبدأ الخطوة اسمها ايه وما موضوعها؟ ولن نتناول التفاصيل لانه مش هنخلص لو مشينا بهذه الصورة - [00:11:55](#)

انما انا محتاج اليه وخصوصاً مع هذه الرسائل التي اشرت اليها اني وان كنت لا اذكر التفاصيل اني اقف شيئاً ما امام بعض الملامح معايير منهج الاسلام في التربية امر عليها بسرعة جدا - [00:12:20](#)

بسريعة جداً مجرد رؤوس اقلام. مجرد رؤوس موضوعات فقط انما لازم المح الى بعض ملامح ومعالم منهج الاسلام في التربية اللي هي ضرورة لاؤكد المبدأ. انا لا اتكلم في التفاصيل ولا في الملامح الان لمنهج التربية. انما انا اتكلم عن تأكيد - [00:12:42](#)
مبدأ فرق واحد ان هذا الاسلام هو منهج منهج الاسلام في التكوين في التربية منهج يعني بيني المتعارضات يعني ايه المتعارضات يعني هو مثلاً ليس منهج فن الاتيكيت اللي يقوم على اللطافة والزرف وخلاص - [00:13:05](#)

وانما منهج قد يعني هذا اللطاف والود وبيني معه ما يعارضه شيء من التحديد والقوة لدرجة ان ولا تأخذكم بهما رأفة المتعارضات علشان تبني في الشيء وضده لازم افهم لازم افهم كوييس - [00:13:33](#)

هو انا همشي في الشيء لغاية ايه وبعدين همشي في ضده لغاية ايه وفين الخط اللي يجمع بينهم او يفصل بينهم؟ اضرب لكم امثلة سريعة حتى تتضح الفكرة. مسلا الاسلام دين النظافة - [00:13:56](#)

حلقة كاملة ساعة ساعتين عن النظافة والنظام وثم اذا بالاسلام يبلغ بالشخص انه عليه ان يصل الى فاقدا للطهارة وان كان متلبساً بالنجاسة اما لثوب واما بدن ويكلموا عن اهمية الصلاة برغم هذا وعن اهمية النظافة ان استطاع - [00:14:12](#)
فلما يجي واحد مسلا يصاب ونسأل الله السلام لاخواننا اجمعين يا رب العالمين ولانفسنا وللمسلمين بسلام بول بعض الناس يقول لأدنا ابويها توقف عن الصلاة سنه تمانين سنة ووجد كده قال لي يا ابني اصلی ازاي؟ قلت له يا ابي هذا الكلام جائز مش قادر يتصور لان - [00:14:39](#)

انه عاش نظيفاً طوال عمره الاسلام الذي يؤكّد الصلاة وان تعذر عليك كذلك تجد مثلاً ان الاسلام يعني اهتماماً بالرؤى المنامية لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه بعد صلاة الفجر في كل يوم - [00:14:58](#)

في المسجد يسأل المسلمين من الصحابة من رأى منكم اليوم رؤية مين شافه ويقصها عليه الصبح زي ما يكون بيترتب جدوله بعد ان يستمع الى الرؤى وان يؤولها وعندنا ان الرؤيا الصالحة هي من علامات النبوة التي بقيت بل لم يبق غيرها - [00:15:24](#)
فهذا يعني شيء من من الشعور بالعالم الغيبي ولكن اذا بالاسلام يضبط حركة المسلم وفهمه بالالية والحديث والدليل والاستدلال والسداد انت مستند الى ايه؟ اما الدليل على ذلك فيجعل الامر في شأن الرؤى والخواطر والالهامات الربانية والفتح الالهية وهذه السباحة - [00:15:48](#)

يجعل لها شأنها ولكنه لا يرتب عليها ابداً انها مصدر للحكم ولا سند لها ابداً. ولا انها دليل عليها ولا واحد يقول والله لاني رأيت كذا مطلقاً وانما يجعل الحكم الشرعي مبنياً على الدليل العلمي الذي يمكن لكل أحد مش لاصحاب الكشف - [00:16:16](#)

مسل مسل اصحاب الرؤى والنظر مش لاصحاب الكرامات. لا لاصحاب الرؤية العلمية. انه واحد زائد واحد يساوي اثنين ثم تأتي البركات بعد ذلك انما لا تلزمني بشيء الا بناء على الدليل. الله! طيب انا اعيش بقى في الالهامات - [00:16:44](#)

خواطر ولا اعيش في الضبط العلمي؟ هذا هو ما حقق الاسلام التوازن بشأنه. ايضاً هناك مثال مهم مع الاسراف مثلما الاسراف الاسلام يحرم الاسراف حتى ولو كان الانسان يستعمل بعض المياه على شاطئ النهر او على شاطئ البحر - [00:17:04](#)

حرام الاسراف وفي المقابل الاسلام لا يضع حداً للانفاق للطاعات لدرجة ان ابا بكر مثلاً ينفق ما له في سبيل الله الله صحيح في حدود في حالة الكسب غير عند الموت يعني حالة الكسب اللي لسة بيكسب غير حالة الذي سيموت - [00:17:27](#)
انما انا بكلمك كمبأ عام. طب انا ممنوع علي اسرف اثنين ثلاثة جنيه زيادة ومتاح لي ما على المحسنين من سبيل ولو انفقت ملي كله في سبيل الله؟ طب انا يعني بخييل ولا مسرف - [00:17:56](#)

اه ده انا اسرف طبعاً ده للمحاكاة فقط. اسرف جداً في الطاعات ما فيش مانع ما دام بالضوابط الشرعية ولكنني في شأن المرافق لابد

من رشد الله طب كيف؟ فالمنهج الاسلامي مثلا في اكرام الزوجات - 00:18:14

يا سلام خيركم لاهله لا يكرمهن الا كريم الحسنى العفو المغفرة ثم يأتي ويقول ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسركن. اطلقكم وانفصل عنكم الله طب انا اكون دقيق ولا كذلك من في الاطفال - 00:18:33

النبي عليه الصلاة والسلام يكرم الاطفال اكراما بالغا. درجة ان يرد في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم اكرموا ابناءكم اكرموهم خلي ابنك وكان يقوم لفاطمة ويكرم ابنائه الصغار وابناء ابنائه - 00:19:05

برغم هذا دقيق مع الطفل لدرجة انه يعني يضره ان ترك الصلاة مثلا. اذا نحن امام دين يعني ينظر الى هذه المتعارضات حتى من الناحية القلبية انك المخالف في العقيدة اليهودي والمجوسى - 00:19:23

والنصراني وعبد الصنم وعبد النار والملحد الذي ينكره الله كلية وو طب يعلمك ان تبغضه في الله ويعلمك ان تحرص عليه وان تحرص على هداه في الله وتفرح اذا اهتدى - 00:19:43

وتدعوه له طب انا مش عارف يعني ابغض ولا احرص وهذا ما يقيمه منهج التزكي اذا تعلمته مثال اخر ايضا كظم الغيظ مسلا مثلا العفو عن الناس طيب انا مطلوب مني اكظم الغيظ والعفو عن الناس. لكن قبل ان تصير هذه طبعة - 00:20:05

طبعت قلبي دون ان افهم يقول لي ولكن انتبه المسلم من صفاته انه اذا اصحابهم البغي اللي هو الظلم المنزم رئيس يظلم شعبه ملك يستبعد شعبه. وزير يتسلط على شعبه - 00:20:29

اذا اصحابهم البغي هم ينتصرون الله طيب لكن ده فيه طاعةولي الامر اه امال ايه البغي؟ هل البغال الذين خرجوا على النظام؟ طيب هل فيعلمني ان هناك موقع انتصر فيها ولو - 00:20:48

تكلدت فانا اتم وهناك موقع اسكت فيها ولو انفذت غيظي فانني لن ابلغ درجة المتقين. يبقى لازم افهم اذا منهج الاسلام في التزكي وفي التربية منهج يبني المتعارضات بدون ما افهم واقعد كده واحد من دين ربنا سبحانه وتعالى ما افهمه به. صدقوني لن لن استطيع ان اصل الى الاتزان - 00:21:07

وخلی بالكم كل واحد مننا انا وانت وكل الناس فيهم دايما صفة مشتط في شيء معين تلاقي عنده شيء زيادة. يعني فلان ده شجاع جدا لكن بخييل انما ده - 00:21:36

كريم لكن جبان الله هناك صفات تبص تلاقي واحد غضوب جدا والثاني لا يشعر فمنهج التزكية هو الذي يقيم هذا الاتزان وابتغي بين ذلك ها القوام قيام الانسان قوامة اللي هي ان يقوم الانسان كالوتد - 00:21:54

كالعمود المستقيم هذا منهج هو الذي يصنعه. عشان كده انا خفت لما تكلمت عن التزكي وعن التربية مرة واثنين وتلاتة ان بعض الاخوة يفكروا المسألة سهلة اه ده ده الكلام بتاع اللي بيتكلموا عن - 00:22:25

مكارم الاخلاق وحسن الخلق لأ ده منهج. احنا بنتكلم عن علم كبير علم اصلاح النفوس وتربية الارواح تنقية القلوب واقامة الصفات هذا التوازن. الصفة الثانية او المعلم الثاني الذي اريد ان ا تعرض له - 00:22:42

ان منهج الاسلام منهج تكاملى. يعني ايه تكاملى منهجه في في التربية في التزكية يعني المناهج الاخرى تقوم على صفة معلم معين خطير مثلا الجماعة الشيوعيين مثلا قاتلهم الله يقوم الامر عندهم على اساس انه لازم بيت الاحقاد الاول. يعلمك ازاى تبقى حقدود - 00:23:01

ويقولوا كده في كتبهم واقرروا اوعوا تقرروا لكن اقرأوا ان شئتم ولا تقرأوا طبعا كارل ماركس والجماعة دول والكتب العظيمة في الوراق والعدد بس كده. وطبعا فيها نتاج فكري فيها افكار لكن آآ الشسط فيها يعني مستحکم - 00:23:40

تجده يقول لك انك اذا ما عرفتش تخلي اللي قدامك ده حقدود يبقى مش هيShield المنهج. ده هو لازم يبقى ضد طبقة كذا. ضد الشيء الفلانى اذا تولدت نار الحقد - 00:24:02

بدأ يصلاح للمنهج منهج تاني يقوم لأ على اطلاق الحريات تماما منتهی يعني انا ما ليش دعوة بك. اعمل ما تشاء الناس اللي عايز يقع في زنا يقع في فساد المهم - 00:24:17

حرودي من اسوأ الكلمات ان حريرتك تنتهي عند بدء حرية الاخرين. لا يا فندم لا ده ده الكلام اللي بيقولوه المعربيون في العصر الحديث واللي هو المبادئ اللي انتجتها بقى الثورة الفرنسية وغيره لـ في شرع الله - [00:24:37](#)

حريرتك تنتهي عند الحدود التي وضعها لك رب العباد الذي خلقك يعرف صنعته صنعتها سبحانه بيديه ونفح فيها من روحه هو يعلمها وقرب منها واقرب اليها من حبل الوريد - [00:24:55](#)

ويعرف غيبوها ومستقبلها ويعرف فيما سوف تختلف العهود ويعرف فهو شرع فانا احيانا من حقي ان يعني مثلاً رجل وامرأة اتفقا على الزنا حريري منطلقة لانه انا لم اتعرض لحرية الاخرين لكن الاسلام يوقف - [00:25:16](#)

رجل مثلاً مدين ودائماً اتفقا على الربا الهاء برضو من نوع مع انه انا تعاونا معاً ولم اتعرض لحريرته. من نوع فالحرية فالمناهج التي مثلاً اللي ضربت لكم مثل قواعد البروتوكول مثلاً في السياسة وفي - [00:25:40](#)

للسنة الدبلوماسي وفي الواقع الكبيرة كالرئاسات والدواوين الملكية والرئاسية وما الى ذلك تقوم على اللياقة انه الرجل الدبلوماسي انت تفضل تتكلم بـ تفضل تتناقش تفضل انتما القرار السياسي ما لكش دعوة به. يعني ما تقدرش - [00:26:02](#)
في يوم من الايام تقول سوف اوقف التفاوض ما تباقاش دبلوماسي انت لازم تبقى عندك دايماً تدخل في نقابك. القرار السياسي هو اللي يقول لك اقف او ما تقفلش بناء على التقرير الذي رفعته الى القائد السياسي - [00:26:21](#)

انما في الاسلام ضد مسألة النزعة الواحدة المستبدة. نزعة يعني اتجاه توجه منزع انا راجل بتاع حريرات والتاني يقول لا انا ايديولوجي انا بتاع احقاد انا الحقيقة بتاع احقاد والتالت يقول لا انا بتاع لطف - [00:26:37](#)

الاتيكيات وال حاجات دي. واحد تاني يقول لا قواعد التعامل الدبلوماسي الاسلام منهج تكاملي لا يزيد لـ ذلك انا عايز اقولكم حاجة مهمة جداً لـ الشخصنا يا اخوانى باشخصنا قد تجد انساناً قلبه رائع - [00:26:58](#)

قلبه رائع ولكن لـ ان قلبه رائـع نـقـي نـظـيف سـلوـكـياتـه تـلاقـيـه مـثـلاً مـتـجـهـمـ غـضـوبـ ليـهـ؟ لـ انهـ صـادـقـ هوـ صـادـقـ هوـ متـضاـيقـ اللهـ! هـذـا الضـيقـ اوـ هـذـا هـذـا الشـيـءـ الذـيـ اـثارـهـ جـعلـهـ مـتـجـهـماـ - [00:27:21](#)

هـذا تـربـىـ قـلـبـهـ اوـ تـزـكـىـ قـلـبـهـ اوـ صـلـحـ قـلـبـهـ وـلـكـ سـلوـكـياتـهـ لمـ يـعـرـفـ. ولـذـكـ اـقـرـأـ فـيـ اـخـرـ صـفـحةـ منـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ انـ رـبـكـ عـزـ وـجـلـ
يـقـولـ لـكـ يـقـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـهـ لمـ يـرـسـلـ وـمـ اـرـسـلـنـاـ قـبـلـكـ - [00:27:49](#)

الـارـجـالـاـ نـوـحـيـ الـيـهـمـ هـاـ هـاـ هـاـ منـ اـهـلـ القرـىـ يـعـنـيـ اـيـهـ منـ اـهـلـ القرـىـ يـعـنـيـ لمـ يـرـسـلـ وـلـاـ رـسـوـلـ وـاـحـدـ منـ الـبـادـيـةـ منـ الـاعـرـابـ لـاـنـهـمـ
يعـاـيشـونـ الجـبـلـ الصـحـراءـ الـهـوـاءـ الشـمـسـ الطـبـيـعـةـ اـنـمـاـ اـحـتـكـاـكـهـمـ بـالـبـشـرـ قـلـيلـ - [00:28:14](#)

فـلـمـ يـتـهـذـبـواـ بـسـلـوـكـيـاتـ الـعـشـرـةـ فـاصـبـحـواـ وـلـكـنـهـمـ قـدـ يـكـوـنـونـ اـصـدـقـ النـاسـ قـلـوـبـاـ. مـمـكـنـ. قـدـ يـكـوـنـ. قـلـبـهـ زـيـ ماـ هوـ كـدـهـ وـلـذـكـ كانـ النـبـيـ
عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـعـنـيـ اـذـاـ رـأـيـ اـنـدـفـاعـ شـخـصـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ سـيـدـنـاـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ اـنـتـمـ تـعـرـفـونـ ماـ هوـ دـيـنـاـ وـوـرـعـاـ وـخـلـقـاـ وـسـبـقاـ وـعـمـرـ
بـنـ الـخـطـابـ - [00:28:39](#)

انـماـ فيـ وـاقـعـةـ الرـجـلـ الـلـيـ جـذـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ منـ رـدـائـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قالـ لهـ كماـ لوـ كانـ يـقـولـ لهـ انـ حـبـكـ
لـلـاـيـمـاـنـ وـانـطـوـاءـ قـلـبـكـ عـلـىـ الـاـيـمـاـنـ وـحـبـكـ للـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:29:05](#)

وـكـرـهـكـ لـلـظـلـمـ لـاـ يـبـرـرـ هـذـاـ الـمـسـلـكـ بـهـذـاـ الـمـسـلـكـ فـقـالـ لهـ اـنـاـ وـهـذـاـ الرـجـلـ قـدـنـاـ اـحـقـ بـاحـسـنـ منـ هـذـاـ مـنـكـ فـيـ شـيـءـ تـانـيـ كـتـمـ تـعـلـمـواـ مـعـنـاـ
اـذـاـ هـنـاكـ مـنـ يـتـزـكـىـ قـلـبـهـ وـتـبـقـىـ سـلوـكـيـاتـهـ - [00:29:21](#)

غـيرـ مـزـكـاةـ مـعـ انـهاـ اـثـرـ لـصـدـقـ قـلـبـهـ بـيـقـيـ اـنـاـ كـمـسـلـمـ مـاـ يـنـفـعـشـ بـقـىـ الـكـلـامـ دـهـ خـالـصـ. لـابـدـ اـنـ اـعـرـفـ كـيـفـ يـيـزـكـيـنـيـ الـاسـلـامـ وـلـابـدـ اـنـ اـعـرـفـ
كـيـفـ يـيـزـكـيـ قـلـبـيـ يـعـنـيـ وـكـيـفـ يـيـزـكـيـ ايـضاـ - [00:29:43](#)

اـهـ سـلـوـجـيـ وـلـذـكـ يـعـنـيـ اـنـاـ اـنـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ الشـانـ الـمـعـتـقـلـيـنـ مـسـلـاـ الشـيـوـعـيـيـنـ اوـ الـعـلـمـانـيـيـنـ اوـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ - [00:29:58](#)

رـائـحةـ الـزـنـزـانـةـ تـدـلـكـ عـلـىـ ثـيـابـ غـيرـ مـلـزـمـةـ بـالـشـرـعـ هـنـاـ وـهـنـاـ لـاـ تـشـعـرـوـاـ بـهـذـاـ. اـمـورـ خـفـيـةـ لـكـ لـمـ تـجـمـعـ تـلـاثـيـنـ اـرـبعـيـنـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ
افـتـضـحـ الـخـفـاءـ الـمـسـأـلةـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـنـ هـنـاكـ حـتـىـ سـنـ الـفـطـرـةـ. يـعـنـيـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ فـيـ كـلـ يـوـمـ جـمـعـةـ فـيـ خـلـوـتـهـ يـرـفـعـ - [00:30:28](#)

ذراعه لينظر ابطه او مثلا يفعل كذا او يفعل او يعني ينظر ما خفي من هذه ما خفي من جسده بالثياب هذه قوة لشعوره بأنه ظهور طاهر يعني لا ظهور انه ظاهر. وظهور تمشي والله. ونظيف - 00:30:56

ومستقيم وقوى انما الآخر الذي ينطوي على ما هو فيه من من مما هو فيه. المسألة تختلف فالاسلام منهج كما قلنا انه متوازن في هذا متكامل في هذا. ايضا هناك شيء اخر ثالث - 00:31:19

ارجو ان اقف امامه في معالم التربية الاسلامية او في معالم منهج التربية الاسلامية اوعوا يا اخوانى انه اللقائين اللي فاتوا وهذا اللقاء تلات لقاءات تخرجوا منها كل واحد منكم يخرج - 00:31:38

بتلت بثلث يعني بثلث ما قلته المسألة علشان اسكن ما قلته على امور مستقرة ومستمرة ومنهجية باستمرار لازم تلات تلات لازم تعرفوا انني تكلمت الى الافراد المسلمين الصالحين الانقياء ان يربى نفسه ان يذكر ذاته - 00:31:59

ان يذكر ولده الشخص البني ادم الانسان لكن لا يخرج بهذا فقط يخرج بثلث ما قلته لانه في تلت تاني مهم جدا وهو العمل المجتمعي المجتمعي المدارس والنواحي. انا اتكلمت عن البعث - 00:32:31

البعث التربوي في المجتمع المنظمات الاجتماعية العمل الاجتماعي حتى الصحف حتى المدارس حتى التلفزيونات العمل المجتمعي ولكن من خرج بان على نفسه على شخصه على فرده هو شخصيا او على مجتمعه فقط. ولم ينتبه الى البعد - 00:32:57

التنظيمي للمسلمين الذين يعملون في سبيل الله ان عليهم ان يربوا صفوف المسلمين وان يقيموا العمل الاسلامي على تزكية حقيقة لا موهومة عميقة لا سطحية ولا قشرية اللي يخرج لفرضه فقط - 00:33:23

او يخرج لمجتمعه فقط او يخرج عمله التنظيمي فقط لم يفقه انما لابد ان نفهم ان منهج التزكية لابد ان مسكن على هذه المجالات العلاقة الثلاثة الشخص لنفسه واسرته ثم العمل المجتمعي - 00:33:47

ثم العمل الذي يبني صفوفا من الاسود الهصوره لتحمل شأن الاسلام المعلم ايها الاخوة قبل يعني وانا اريد ان اثني خيرا الحقيقة على من يتبنى هذا ويفهمه معلم الرابع الذي اريد ان اتعرض له وقد تعرضت له في اللقاء الماضي ولذلك امر عليه بسرعة - 00:34:10

ان عملية التزكية ليست ركنا على جنب ناس تروح يقول لك لحظة واحدة اوقف العمل للسلام واركن خلص الاول آآ ربى لي شوية ناس. لا احنا مش بنربى فراح نحن لا نعمل للتزكية نحن نعمل للسلام لخط الاسلام - 00:34:37

ثم ونحن في سياق ذلك وتحت ظلاله نتربي ونتذكر على احداثه واحنا بنشتغل المسألة مش لعبه اطفال مش مسرحية انا عاملها في جنب اعزل الناس بها عن المباشرة والممارسة الحياتية عشان اربىهم في محضر - 00:35:03

خصوصي لا ده وهو يعمل ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم استمروا في هذه المسألة مستمرة. المسألة يعني يعني لا تتوقف لذلك كانوا يعملون مثلا في الدعوة يعملون في دعوة قريش في بحث عن مكان للهجرة في في كل يهاجروا الحبشة يرجعوا من الحبشة - 00:35:22

يعملوا غزوتي انما وكل هذا يعني يتربون في سياق هذا مش يتربون بالانعزال والانفصال عن العمل الاسلامي المعلم الخامس وانا بحاول اكسب وقت الحقيقة المعلم الخامس وهو هام جدا التزكية - 00:35:49

ان عملية التزكية عملية متواصلة مستمرة اذا توقفت ستفقد ما حصلته منها في ناس فاكرين انهم لا يزالون على العهد الاول لا يزالون كما كانوا من عشر سنين لا النفوس يحدث لها ردم. الحياة - 00:36:10

عجلة الحياة جباره بيحصل ردم اطنان من الظلمات ومن الفساد ترمي على الانسان انت كنت كوييس زمان كنت كوييس من عشر سنين انت الان متصور انك لا زلت على الجادة - 00:36:37

متصور انك لا زلت على ما كنت عليه انك لا زلت على الصواب انك لا زلت المحب للخير لا زلت الصفي النقى الذي لا يريد شيئا من الدنيا. لا يا حببى ده كان زمان - 00:36:57

انت كنت كذلك ولم تنتبه الى ان الدنيا واغراضها والتنافس عليها تمكنت منك وانت مش شاعر ليه؟ لانه كما قلت لك الدنيا ردم يومي. ردم يومي بيلقى على الانسان فاذا لم تكون التزكية تطهيرها يوميا - 00:37:12

كما ان الردم ردم يومي مش هيحصل انه يفضل المكان نضيف. انت عمرك شفت واحد بيقول لك ما اذا نضفت بيتي الحمد لله بس من تلات سنين بس اصل الدنيا تراب - [00:37:35](#)

وفيه حشرات وبناك فبيقع فتافيت والعيال بيعملوا فيه كده التنظيف يومي كما ان الاتساخ يحدث بصفة يومية. لذلك يا اخواني اعملوا معروف ربنا يا رب يكرمكم يا ذا الجلال والاكرام ويأخذ بيدي وايديكم اليه يا رب العالمين - [00:37:48](#)

في صحبة اصحاب مش مشايخ مش علماء صحابة لم تظهر عيوبهم لانفسهم الا بعد مسلا تنتشر سنة منبعثة الرسول عليه الصلاة والسلام الا بعد ثلاثة وعشرين سنة الا بعد - [00:38:12](#)

آآ خمسة تنشر سنة ستة اذاي؟ اه الم تلاحظوا ما احدثته غزوة احد مثلاً غزوة احد وغزوة بدر غزوة بدر نزل فيها منكم من يريد الدنيا. فقال الصحابي والله ما كانا نظن ولا نعلم ولا نتصور ولا نتوقع - [00:38:37](#)

ان فيينا من يريد الدنيا حتى انزل الله هذه الاية ما كنش عارف عن نفسه هذا اذا الواقع هي اللي بتربى المباشرة الممارسة المعترك غزوة تبوك بعد اتنين وعشرين سنة وشوية ثلاثة وعشرين سنة - [00:39:02](#)

من بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام كشفت خبيئة نفوس صحابة كشفتها لمين؟ لانفسهم كشفت لصحابي من الصحابة لدرجة انت انت تعرفون مثلاً نباً الثالثة الذين خلوا بهم كبير اقرأوا في سورة التوبة - [00:39:23](#)

مسألة خطيرة جداً بعد ثلاثة وعشرين سنة اكتشف لنفسي انا وما حدث في غزوة الاحزاب غزوة الاحزاب وما اجمل كلام حذيفة ابن اليمان اللي ما يعرفوش بقى مش مهم انما يعني اللي يعرفه يدور عليه يفتح عليه حذيفة ابن اليمان - [00:39:44](#)

اللي بيقول كلام خطير النبي عليه الصلاة والسلام يطلب من الصحابة جميعاً شيئاً ولا يستطيعونه وهم جمع الصحابة ولا يقوم الا حذيفة مضطراً بعد بعد شوية رتب كده وبعدين الغيت الرتب واخذ امراً مسألة خطيرة يا اخواني - [00:40:03](#)

فالتزكية مسألة لا تتوقف ما ينفعش يتقال اه هذا الاخ الحمد لله من بمراحل التربية واجتازها واصبح تمام ويشتغل بقى ما فيش كده. هذا الكلام غير موجود ولذلك ما اجمل ما قاله عمر بن الخطاب - [00:40:29](#)

لما قالوا له كلام جميل نظر اليهم وقال كلمة قال يا سلام! المغرور من غررتموه بكلامكم ولذلك يعني كلمة خطيرة دي المعلم التالي واظن رقم ستة او سبعة او شيء - [00:40:46](#)

هو انه التزكي يا اخواني خطوة لم تتأخر الى الخطوة رقم اتناسن للا اطلاقاً دا خطوة بدأت اصلاً مبكراً جداً بدرى جداً ولكن ك مجرد الماحات ومضات لقطات - [00:41:08](#)

تنبيهات فقط اقرأوا مثلاً سورة القلم وانت عارفين ان سورة القلم من اول اربع سور نزلت في القرآن اقرأوا القلم والمدثر والم Zimmerman اقرأ سورة القلم حاجة نزلت كده في اول يومين من البعث. خلاص لسه ما فاتش تمانية واربعين ساعة على ان الرسول يعرف انه رسول عليه الصلاة والسلام كانت سورة - [00:41:39](#)

شوف سورة القلم دي هتجد فيها الالماحات مثلاً ان اول صفة لنبي الله وانك لعلى خلق عظيم ياه من اول لحظة بتتكلم عن الرسول الذي ارسله ان رأس ما له من ضمنه الخلق العظيم دا دي لمحه اهي ومضة مهمة جداً وميض شديد - [00:42:08](#)

ويتكلم عن الكافر فيقول ولا تطبع كل حلاف مهين حتى اللي بيكثر الحلف ويقول والله العظيم وعلى ما اعرفش ايه ومش عارف لو ولا تطبع كل حلاف مهين فاصبح الانسان يقول حتى الكفر - [00:42:32](#)

الشيء المقيت في الكفر هو سوء الخلق من اول لحظة من اول تمانية واربعين ساعة في البعثة في الرسالة في القرآن في الوحي يرد في سورة القلم ايضاً - [00:42:54](#)

خبر نباً اصحاب الجنة انهم زرعوا زرعاً وارادوا ان يحرموا الفقراء من زكاة الزرع ومن الصدقة. ومن اللقمة اللي يأكلوها طب احنا لسة مشينا في دعوة؟ احنا لست عرفنا حاجة؟ - [00:43:07](#)

ده صورة القلم بقول لك في اول تمانية واربعين ساعة ينزل تنزل هذه الومضة الشديدة عشان تقول للناس احنا جايين نزكي اخلاقكم انما بعثت لاتتم صالح الاخلاق لاتتم مكارم الاخلاق - [00:43:26](#)

ومضات من لكن دي كانت مجرد ومضات انما علشان القي التفاصيل والقي المنهج الكامل لازم اكون ربطتك الاول بالقرآن اللي هو مصدر هذا المنهج ولذلك احفظوا هذا هذه هذا المبدأ او هذه القاعدة - [00:43:47](#)

التزكية خطوة مبادئها كانت مبكرة قبل خطوة الارتباط بالقرآن لكن منهاجها وتفاصيلها هي التي لم تأتي الا بعد خطوة الارتباط بالقرآن لانه هنلتلى منه ولذلك المعلم التالي من معالم منهج التربية. رقم تمانية مثلا - [00:44:11](#)

هو انه لازم نلاحظ الارتباط الوثيق ارتباط الوثيق بين التلقى. لا يري بين التلهف التلهف لهفة على التلقى من القرآن وبين التزكية والصلاح للعقل والقلب والوجدان والسلوك لازم نفهمه لازم نكون فهمناها - [00:44:43](#)

انه لا سبيل لهذا الا ولذلك السيدة عائشة تقول كان خلقه القرآن شايف التطابق كان خلقه القرآن السيدة عائشة فقيهة وتعرفون ان الصحابة كانوا يأخذون عشر ايات يقعدوا يخلطوا مشاعرهم واخلاقهم بالايات وبالوحى حتى اذا - [00:45:10](#)

يتتحققوا بالدين انتقلوا العشرة اللي بعدها مش علم مش غرف علمه على فكرة كم ضاعت هذه الامة؟ والله يا اخواني كم ضاعت هذه الامة بسبب من حصلوا العلم الكبير دون تربية حقيقية على الدين - [00:45:45](#)

هذا الكلام اوجد قيادات لامة الاسلام اه يعني اه مرضى قلوب انشأ مرضى قلوب يقودون الامة لانبني اسرائيل ما اصابهم ما اصابهم الا من بعد ما جاءهم العلم. ليه؟ قال بغيا بينهم - [00:46:07](#)

خلق البغي افسد آثاره العلم يا رب يا الله يا كريم. اللهم لك الحمد على نعمة الفقه عن دينك يا كريم يا رب لك الحمد العلم الثري الدسم الكبير افسدته صفة خلقية - [00:46:29](#)

ما تفرقوا ما اختلقو ما قست قلوبهم الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم بسبب البغي جاء العلم على قلوب ولذلك كما قلت كم كان تحصيل العلم بدون اخلاق بدون تربى وتحقق بالاسلام - [00:46:52](#)

كم اوجد لنا مرضى قلوب يقودون الامة لذلک لازم نبقي فاهمين ان في فرق بين المتعلم والمتحقق من تتحقق بالدين اللي هو علم الحقيقة كما يقولون من تتحقق بالدين واغترف منه اغترافا وملأ قلبه ثم من خلال هذا بدأ يتعلم ولذلك كان - [00:47:15](#)

علماؤنا اكرم الله علماءنا ومشايخنا يا رب العالمين كانوا يعلمون ادب طلب العلم قبل ان يبدأوا في تعليم العلم وكانوا يعلمون الاداب القلبية لطالب العلم قبل الاداب السلوكية وكانوا يعلمون الناس انه ان من تعلم العلم ليصرف به وجوه الناس اليه فهو من اخطر ما يكون - [00:47:43](#)

كون انه ده ماشي نحو جهنم والعياذ بالله ماشي واحد طريقه اهون نحو جهنم لذلک ايها الاخوة اياكم فان هذا الامر كما قلت اذا ارتبط بالقرآن الكريم فإنه لابد ان يرى من الانسان خلقه - [00:48:13](#)

ورقة وفضلا وتحققها ثم يجد الانسان انه يحتاج ان يتعلم فمن خلال هذا الاحتياج للتعلم من خلال هذه الرغبة الصالحة الصادقة والخشوع والاخبات وقشريرة الجلد والقلوب والتواضع والرفق واتهام النفس اللوامة يبدأ في تعلم العلم فيكون من الصالحين - [00:48:30](#)

الذين يعني لا تقاد تراهم الا انهم في منتهى الرفق ورحم الله والله بعض من رأيتمهم يعني لما علمت من هو بعد ذلك كنت اشعر برعدة في يعني كيف تعاملت معه تعامل عادي وهو بيتعامل طبيعي جدا هو لا يشعر بنفسه بشيء - [00:49:01](#)

فهذه اما ايها الاخوة التي ايضا اود ان اذكرها من هذه النقاط وهي لعلها في منتهى الالهامية والحقيقة ان انا جاتني ايضا رسائل خاصة بهذا الامر اللي هي مسألة انه بعض الاخوة ربما فهم - [00:49:25](#)

ربما فهم ان الاسلام منهج ان التزكية او او لما بتكلم عن التزكية التزكي يعني والصلاح انه منهج آللتنظيف فقط لان احنا قلنا كده قلنا ان التزكية هي نوع من انواع التنقية وازاحة - [00:49:49](#)

لأ مين قال انها للتخلية فقط لا ده لابد ايضا من اقامة النفس على صفات مهمة يعني انا نزعت او نفيت او استبعدت سوء الاحراق وفسادها انما لازم اقيم في نفسي - [00:50:11](#)

اوادها كما يقولون على اساس الصفات الوطيدة التي تقوم عليها النفس. ولذلك الاسلام منهج التزكية في الاسلام منهج تصنيع وليس

منهج تنظيف فقط وانما تصنیع يصنع صفات النفس الماجدة لاحسن واحد يقول ايه؟ والله المشايخ قالوا لنا ان التزکية هي التنقیة والتطهیر والتنظیف وسلامة الصدر - 00:50:32

00:50:32 والتطهير والتنظيف وسلامة الصدر -

هو ان المنهج الاسلامي الزواهر فيه تعبير عن الباطل لازم تكونوا عارفين كده. مش زي برة. يعني مش مش مسألة نظافة الخارج
وخلال اللهم تعال بقى وذا ظاهر اللاثم وباطنه - 00:51:28

وَحْلَاصٌ. اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَدَرُوا طَاهِرُ الْأَلْمِ وَبَاطِه - ٥١:٢٨

طب يعني ايه يا مولانا؟ لو سمحت معلش فهمنا شوية حكاية زاهر وباطن انا اضرب لك يعني يعني اصل في فهم فزيع قوي الحقيقة
عند الناس ما اعرفش والله الناس بيحببوا الكلام ده منين - 00:51:51

عند الناس ما اعرفش والله الناس بيجيبوا الكلام ده منين - 51:51

هم متصورين انه ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم معناها ان ممکن الظاهر يبقى شيء وما لوش دعوة بالباطل فواحد يقول لك انا قلبي نضيف ويبني وبين ربنا عمار - 00:52:05

بالباطل فواحد يقول لك انا قلبي نضيف وبيني وبين ربنا عمار - 05:52:00

وانا لا دي انسانة عفيفة هي صحيح متبرجة كده وعاملة شعرها كزا وبتبس بس هي الست كويسة جدا جدا دي احسن من من العفيفات وكده. كلام موجود يا جماعة احنا مش عايزيين نألف من عند نفسنا.انا هقول لكم شوية مفاجآت الاول او او خلي المفاجأة

اللـي يـعـد كـدـه اـنـمـا خـلـيـنـي، اـقـول لـكـم - 00:52:22

تلت اربع نقاط انتم عارفینها کویس انت عارف مسلا انه لما ناس راحت تزعق کده يا محمد يا رسول الله هم اسلموا يا رسول الله عایز نیک فقا، تعالی، ان الذی بغضه، اصحابه عن دعوا، الله الناس، الکویست بتكلموا کویس - 00:52:43

عايزينك فقال تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الناس الكويسة بيتكلموا كوييس - 00:52:43

اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى فوصل بين الصفة الظاهرة فيهم وبين ايه وبين ان قلوبهم امتحنت يعني يعني اصلاحت ان صاحت ولما النبي عليه الصلاة والسلام دأب حلا يصل - 00:53:06

صلحت ولما النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلي - 00:53:06

وهو غير ساكن قال لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه. جوارحه يعني الاید والرجل والدماغ وييلعب في ايه؟ وبيعمل ايه؟ وكلام زي ذي، ما بيحكوا لنا كده انه عشان بخلوا الناس تصلب بالاعافية - 00:53:30

زي ما يحكوا لنا كده انه عشان بخلوا الناس تصلي بالعاافية - 00:53:30

فواحد كان فاضل عليه عشرين جنيه لواحد طلعهم من جيبيه وفوتهم من تحت وهو ساجد من تحت الايه المصلي اللي على يمينه للمصلي اللي بعده فبدل الثاني ما يستهجن خد العشرين جنيه اتنين جنيه اللي هم الباقي وفوتوه له للايه؟ دي مسألة

00:53:48 - نکتہ دی طبعاً یعنی

لكن في بقى حاجات اقل من كده لو سكن قلب هذا لسكنت جواره. يبقى اذا في ظاهر يعبر عن الباطن. مش الظاهر في مكانه والباطن في مكان آخر لأن ذلك الرحا الذي لما اسلم - 00:54:11

والباطن في مكان اخر لا ولذلك الرجل الذي لما اسلم - 11:54:00

راح وقبل ان يسلم رايح يسمع من الرسول عليه الصلاة والسلام هاقول يا سيدى وهو كافر فضل يأكل ويأكل حتى حلبوا له بس اللي بش به فقط لب: من سبع شاه - 00:54:29

شارعین انسانی هی انسانی الحروفی سامن سبده علماً سمع اسرفت روحه واسم لها جاء

فالنبي عليه الصلاة والسلام علق تعليقاً عجيباً يدلّك على أن الظاهر في الإسلام يترجم الباطن. قال المؤمن يأكل في معي واحد معدة ٦٣٥٠

معدته هاکا، اکتر من بطنه والكافر يأکا، في سعة امعاء - 12:55:00

يعني برضو لو تستدعي اللفظ الاجنبي لانه يعني ممكن يعطيكم ثقافية للاخوة اللي معتادين على كده - 00:55:33

انما مرونة آآآآ بيسموها يعني ايه؟ اللي هي قابلية للتمدد والانكماش مرونة المعدة تصل بها الى سبعة اضعاف حجمها فقط ده اقصى، بعد كده تتمزّه، فالانسان، الذئب، بأكمله، اذا اكل، ملء معدته - 00:55:59

اقصى بعد كده تتمزق فالانسان الذي يأكل اذا اكل ملء معدته - 00:55:59

اقصى شيء يعني طبعاً أنا عارف مسألة تلت ولقيمات وغيرها لكن خلاص إنما الكافر من اشتداد شهوته ونهمته شايف الأكل بيأكل يعنيه

بلسانه وايده وودنه ومخه ومتش يظل يأكل حتى يملأ - 00:56:23

ويمد ويمد ويمد حتى تبلغ الى سبعة امعاء بعدها خلاص النبي عليه الصلاة والسلام ربط من يأكل في معين واحد
بايه بان المؤمن والكافر طب ما لها - 00:56:42

روح اشرقت فاصبح الانسان يقبل من الدنيا ما ينسنده بها حاله انما مش نهم مش ماشي بيتص يا سلام قصر العربية الموبايل الملبس
مش عارف يوصل لايه ولا ايه ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب لهذا يا اخوانى - 00:57:01

كما اقول المسألة حتى في جر الثوب ايه حكاية جر الثوب خيلاء؟ او ماشي ماشي بثياب اللي مقصبة واللي مزعفرة واللي معفرة
واللي طويلة واللي مذهبة واللي حرير واللي ده مالها؟ قال او ده ده كبر - 00:57:23

كبر ايه علاقة الظاهر بالباطن؟ الاسلام كده وفي الحقيقة بيني وبينكم بقى لما يسمعها خمسهيت واحد تبقى حاجة
اطيفه او اي انه هو ده البشر فعلا مقتنيين ب kedde بس بينصبوا عايزين ينصبوا على ربنا عايزين دجالين - 00:57:45

يعني النهاردة اسرة واحدة الاب مسلا رجل وزير سياسي تلاقيه اناقته وشياكته اسلوب مختلف عن ابنه اللي بيشتغل رسام وفنان
ومش عارف شعره عامل ازاي وقصة الشعر والملابس بتاعته ايه اللي مفتوح وايه اللي مقوول. لو ابنه لبس محترم زي - 00:58:07

يتريقوا عليه اصحابه لانه بيئنة الفن غير بيئنة والتالت رايح يشتغل في شركة فيلبس ويقص شعره بالصورة اللي مناسب والرابع رايح
عربيس لفتاة يلبس مناسب لانه رايح عريسي بيقول له ما ينفعش يا ابني البنطلون اللي صفتة كزا لا يعني - 00:58:30

الله يبقى انت فاهمين وفاهمين ان البنت اللي بتخرج بالطريقة دي غير البنت اللي بتخرج بالطريقة دي وانه بنات العائلات الدينية ما
تهتمش بانها تكون متبدلة قوي لان اصلا ما عندهاش شرف تخشى عليه - 00:58:50

بينما آآ ابناء العائلات المحترمة عندها ما تحافظ عليه فتلاقيها حتى المتبرجات تلاقي واحدة حشمة وواحدة متبدلة جدا يبقى انت
كلكم بتقولوا ان في فرق في اللياقة يقول لك فلان لائق لказا مناسب لكزا - 00:59:09

اذا عرفتكم ان ظاهر الانسان دائمًا يدل على انه مناسب لما في داخله. لائق لما في داخله. وهل قال الاسلام الا هذا قال ان ان اللائم له
ظاهر وباطن. لم يقل اتركوا اللائم الباطني واللائم الظاهري. هو بيتكلم عن - 00:59:30

نفس اللائم. قال وذروا ظاهر اللائم وباطنه. اللائم بصفتيه لذلك الحجاب الحجاب دليل على ما في القلوب. ما تقوليش ان اللي اللي وهي
بصة في المراية لشكل شعرها وملبسها وثيابها وبهذه - 00:59:53

قلبه ليس ذئبا يريد ان يفترس الدنيا وان يفترس الاعين وان حتى وهي بنت لطيفة كده وهاديه انما هي عندها هذه الشهوة في قلبها
لفتنة الناس يقول لك يا الشباب والله - 01:00:13

يا فلان كنت بدخل الجامعة الدنيا تقف على رجل الله هذه قلوب لذلك التي ليست محجبة عليها ان تعلم ان قلبها ذئب فاتك وهي لا
تشعر حتى وهي شايفه نفسها انسانة محتشمة وعادية لأ انت مش واحدة بالك - 01:00:33

القلب هذا القلب الذي سيفتضح يوم القيمة. يقول تعالى يوم تبلى يعني تختبر السرائر وحصل ما في الصدور ساعتها تطلع حشرات
من هذا القلب لما كانت عليه الحجاب طهر وعفة - 01:00:53

وایقاڤ للقلب ان يلغى في القاذورات ورغبة في الا تتعلق اعين الشهوانيين بشيء ابرزته المرأة من جسدها مسألة كبيرة قلبية ولذلك
ايها الاخوة انه التزكي لابد ان يكون فيه ارتباط الظاهر بالباطن. اما الصفة التالية - 01:01:14

ولا كفاية كده؟ كفاية ان احنا نتكلم في معالم يكفيوني هذا اردت ان اذكر لكم هذه المعالم حتى يتبيّن لكم اهمية المنهج التزكي في
الاسلام لكنني الان ساخرج عن الموضوع لدقائق معدودات - 01:01:43

واقول لكم لماذا ايها الاخوة طبعا سؤال متعين وبيتكرر كثير لماذا كثيرون جدا يسقطون في انه آآ في انه دايما نتائج التزكي ضعيفة
اي السبب؟ يعني واحد يقول والله العزيزم يا مولانا ده انا عملت البدع - 01:02:05

وكل بدعة ضلاله يا اخي عشان ابقي على على ما فيش فايدة ومشيit كويis مدة ورجعت وحصل ايه السبب ليه الانسان مثلًا
غضوب جد؟ له بخيل جدا ليه مثلًا مصلحي او - 01:02:28

ليه ليه منين؟ ليه ما فيش فايدة؟ ليه يقعد يحضر حلقات ويشيخ ويفضل يعلمه اخوانه يفضلوا يعلموه كذا وبعد تلات اربع سنين
يسقط برضو في ما فيش حد يشهد له ليه - [01:02:46](#)

ايه السبب السؤال ده والله من حق كل انسان انه يسأله لانه المشايخ جزاهم الله خيرا بيقدعوا يكلمونا ازاي نعمل نعمل وما فيش
فايدة والاخ متخانق مع اخوه والناس متخانقة مع بعض والاب وولاده جيرانه والقضايا يعني طب ما هو السبب؟ الحقيقة يا اخوانى -
[01:03:01](#)

يعني انا اقدر اوكي اللي عنده شعور يعني بجبروت نفسه ده. يعني انا نفسي جباره قوي كده ليه؟ ولذلك انا طبعا ده مش موضوعي
خالص في السلسلة دي. انا بس هو زي ما قلت لكم انا بخرج عن الموضوع خمس دقائق انا هقول لكم تلات اربع خمس حاجات تعرفوا
منها - [01:03:28](#)

ازاي منهج الاسلام في التربية ده مهم الحقيقة ان رقم واحد اذك لما اخضعت نفسك للتربية الاسلامية بلغت منك منطقة القشرة فقط
ما وصلتش جوة ما بلغتش الاعماق فلم تغير - [01:03:50](#)

هي بس علمك؟ قال لك غض البصر فبقيت تعمل كده عشان لسه قايل لك غض البصر انما قلبك لم يمتلىء غنى انت لا زلت طامعا في
مال من امامك وتريد تقول له ما تدينا يا عم شوية من هذا - [01:04:14](#)

انما لو بلغت التربية منك عميقا لاصبح قلبك الغنى غنى النفس انت مش عايز حاجة اصلا لم تبلغ عميقا لما رفعت
زالت القشرة وخلاص. نمرة اتنين اللي انا قلته من شوية - [01:04:34](#)

ان الحياة بتتردم اطنان من الفساد والتزكي عنديك مش عملية مستمرة فبتبقى اه ده انا من عشرين سنة كده ولا من خمس سنين ولا
حاجة كنت عملت لنفسي ان انا ما انطقم بكلمة كذا واعاقب - [01:04:56](#)

نفسى اذا نطقت وجعلت صديقى واخي فلانا رقبيا على لسانى حتى اتعلم ضبط اللسان وانضبط لسانى بس بقى الايام ايام فعاد مرة
اخرى لان التزكية كما قلت عملية مستمرة والا ما وضع ابو بكر حصاة في آآ في فمه كان فيما روی - [01:05:14](#)

السبب الثالث من اسباب ان التزكية بتفسد فكرتك انت عن نفسك فكرتك عن نفسك اذك من جواك راجل طيب تقول الحمد لله احنا
ربنا كرمنا احنا متربيين على ان احنا طيبين والله - [01:05:40](#)

والله الحمد لله طيبين وبنحب الخير للناس اوكي يا سلام! الكلمتين دول البساط لو تعرف دول العدو اللدود لك قد ايه وهنك عن نفسك
انها من داخلها جيدة بيخليك ما بتحاولش تدور على اصلاحات للنفس - [01:05:58](#)

يخليك ما تحاولش تدور على اصلاحات للنفس لانك متواهم هذا انا من جوايا كويس واحنا عيلة وشف فلان وفلان وفلان انما الحمد
لله احنا طيبين يا اخي. احنا ده ده هو ده اللي ده متهيأ لي الكلام ده - [01:06:22](#)

اللي هدخل تلتين اللي هيخشوا جهنم بسبب ضعف التزكية انا لا ما اعرفش طبعا انما انا بقول السبب الرابع اذك يا مسكين بتندفع
باللي بيقولوه الناس اللي حواليك يا غلبان يا مسكين - [01:06:38](#)

واحد عملت له معروف هيجاملك بكلمتين يقول لك يا سلام! ربنا يكترون امسالك يا اخي! والله فتقول يا سلام ده انا الحمد لله ده
الناس كلها بتدعى لي وببسوطه مني - [01:06:59](#)

يا سلام عليك يا امير المؤمنين يا عمر. يقول المغرور من غررتموه بكلامكم اشكروا فيها زي ما انت عايزين قولوا يلا. انا عارف ان هذا
هو الغرور. اشكر بقى زي ما انت عايز من يوم لسنة. امدد زي ما انت عايز. هو ده الوهم - [01:07:11](#)

دي الخديعة ابو بكر كان يقول يا غالابة انا اعلم من منكم بنفسي. والله اعلم مني ومنكم بها اللهم اغفر لي ما لا يعلمون. طب وهمما لاما
يسمعوا كده يقولوا يا نهار ايض ده ابو بكر عنده مشاكل كثيرة ما نعرفهاش - [01:07:28](#)

ده باين عليه عامل عمايل زي واحد من بلداتي ربنا يكرمه كنت بحج معه في سنة من السنين فلقى اخ صالح والله اعلم طبعا اخ
مصلى بيبكي في المسجد النبوى - [01:07:49](#)

صلى الله على سيدنا محمد بقاء مر فقال ده الرجل ده باين عليه عمل في حياته زنوب وعمايل قعدت بقى اتكلم معه ساعتها كنت

يعني كنا انه لأ ده اللي بيشعر ده المهم يعني على كل حال - 01:08:02
فالمحرر من طيب مش كل الناس انا جاملتهم. فيه ناس يعني بيعاملوني كويسي وخلاص انت مش عارف ان في ناس بيوفر على نفسه انه يواجهك يقول لك انا اعمل مشكلة لنفسي اللي اروحه وانصحه واقول له انت عملت كذا وسويس كذا وده غلط والافضل كذا
لأ يا عم خلاص - 01:08:17

فتتجد ان الانسان الذي يزهد في اصلاحك يغرك ولذلك عمر بن الخطاب قال رحم الله امرءا اهدي الي عيوبه لانهم نادرين نادرين تعيش اربعين خمسين سنتين سنة ما تلاقىش واحد يقول لك حاجة. كل الناس يقول لك ربنا يبارك فيك. ربنا يعني ما فيش حد ولذلك - 01:08:41

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر مفتاح مهم وغير موجود فانت حضرتك اغتررت بان الناس الطيبين اللي حواليك ما بيقولوكش ملاحزات. فالافاهم ان انت كويسي طب طب واعدائي يا مولانا خصومي طب ده اللي انا جاملته وده خصومك لما بيقول لك حاجة عندك انت عملية تحويل كده تقول اه - 01:09:01

قلت له ده عمل كذا وعايز كذا واصله اخطأ في كذا فمهما يقول عليك انت لم تعد تنتفع بما يقوله لانك قررت سلفا انه يقصد بك السوء وليس منصفا فيما يقول. يبقى اللي بيجاملك مش هينفعك واللي ضك مش هينفعك واللي ساكت مش هينفعك وفي الاخر انت - 01:09:25

بتوصيل الى انك راجل كويسي وخلاص المهم ان ده كلامه غلط وده كلامه صح وده كلامه ده سيدنا يبقى انا حلو الله لا يا حبيبي.
الفكرة ان عملة من ينصح في الله ويوصي في الله - 01:09:46

والدين النصيحة ده عملة نادرة ندرة انا شخصيا لم اباقول لكم انا شخصيا لم امر في حياتي كلها باتنين ثلاثة من هذا النوع معى تصور فمن اغترر اما بمدح واما واما واما بقى من سطحي لا يعرفك جيدا. يقول لك ربنا يكرملك يا شيخ - 01:10:00
وهو لم يرى معاملتك وهكذا. ايها الاخوة اه امر يعني اختتم به هذا اللقاء اللي هو مسألة قلة الممارسات تربية لا تنكشف اخطائك الا بممارسة الاسلام. مش بالاستماع. او عى تكون فاكر انك قاعد قدام التليفزيون هتخرج بمنهج الاسلام - 01:10:24
لأ لازم تمارس اسلام ودعوة و التربية و عمل في سبيل الله حتى تنكشف لك الامور - 01:10:46